دور دائرة البحوث الزراعية في الاستفادة من المواقع الالكترونية لتعزيز عمليات الاتصال الإرشادي بمحافظة بغداد

صدام عباس حسكة **وائل علي محمود هيكل**

*كلية الامام الاعظم – الجامعه العراقيه – بغداد

**معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – مصر

Email: waelhaikal@hotmail.com

تاريخ الإرسال: ٢٠٢٤/٤/٢٩ م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٤/٣٠م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/١/٣٠م **الصفحات:** ١– ١٠

المستخلص

استهدف البحث تحديد مدى معرفة المبحوثين بالمواقع الالكترونية الزراعية في مجال البحوث الزراعية المدروسة، وتحديد مستوى استخدام ومدى الاستفادة المبحوثين للمواقع الالكترونية المدروسة، وكذلك العلاقة الارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة وبين بعض من المتغيرات المستقلة المدروسة، بالإضافة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين في دائرة البحوث الزراعية عند استخدامهم للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية. وقد بلغت شاملة البحث ١٥٠ مبحوث من دائرة البحوث الزراعية بمحافظة بغداد، وأخذت عينة عشوائية منتظمة بنسبة ٥٠% من الشاملة وأصبح حجم العينة ٧٥ مبحوثا، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين خلال الفترة من شهر سبتمبر إلى نوفمبر من عام ٢٠٢٤، وتم معالجة البيانات كميا وتبويبها وتحليلها باستخدام العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط.

وقد أوضحت أهم النتائج ما يلي:

١– أن جميع المبحوثين لديهم معرفة بكل من موقع Google scholar و library genesis بنسبة ١٠٠%.

٢– أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يستخدمون المواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة بدرجة متوسطة من ٣–٧ ساعات في الأسبوع بنسبة ٦٦.٦٦%.

٣– أن نسبة الاستفادة المرتفعة المواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة ٤٥,٣%.

٤– وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ مع كل من متغير العمر ومتغير مدة الخدمة في العمل الإرشادي ومتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات وكانت قيم معامل الارتباط على التوالي ٠.٢٨٨**، ٠.٣٢٥**، ٠.٤١١** على التوالي.

٥– أن أكثر المشاكل التي يتعرض لها المبحوثين في استخدام المواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية حيث احتلت ضعف شبكة الانترنت المرتبة الأولى بنسبة ٩٣,٣% من المبحوثين.

الكلمات المفتاحية: الدور، دائرة البحوث الزراعية، الاتصال الإرشادي.

مقدمة ومشكلة البحث

يعد تطوير الزراعة والنهوض به أمرا حتميا خصوصا خلال هذه الفترة الزمنية التي تشهد العديد من التغيرات الاقتصادية العالمية حيث يرتبط العالم كله بعضه البعض، ولا يمكن لأي دولة أن تعيش في معزل عن الدول الأخرى، فبدأت الزراعة تقف على أبواب عصر جديد أساسه العلم والتكنولوجيا وذلك باستخدام أحدث نظم الحاسبات الآلية الزراعية وتكيفها مع الظروف الحالية، وذلك بتوفير برامج باللغة العربية ليسهل استخدامها من قبل المرشدين الزراعيين والزراع **إدريس (٢٠٠٠ ص ١٤)**

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعي من أهم الأجهزة المسئولة عن نقل المعلومات والتكنولوجيا اللازمة للتنمية، فلا يوجد جهاز بحثي قوي دون تواجد جهاز إرشادي قوي قادر على نقل المعلومات إلى حيث المستفيدين منها، وبالطريقة التي تحقق فاعليتها، فبدون الجهاز الناقل تظل تلك المعلومات حبيسة لا فائدة منها، وكذلك يعمل جهاز الإرشاد الزراعي كحلقة وصل بين الأشخاص القائمين علي عملية التنمية التكنولوجية والمزارعين، حيث يقوم هذا الجهاز بمعالجة نتائج البحوث في صورة صالحة فنياً بنقلها إلى الفئات المستهدفة في صورة مبسطة مستخدما العديد من الطرق الإرشادية المختلفة **الطنوبي (٢٠٠١ ص٦١)**.

وهذا ما يؤكده **عبد الواحد (٢٠١٥ ص٥٣٩)** من أن جهاز الإرشاد الزراعي هو احد الأجهزة الاتصالية الذي تكمن أهميته في نشر الأفكار والممارسات الزراعية الجديدة، ونقل نتائج البحوث إلي المزارعين بطريقة فاعلة والعمل على إقناعهم بها ووضعها موضع التنفيذ بما يتفق مع ظروفهم لتحقيق إنتاجية عالية.

ويذكر **سالم (٢٠٠٤ ص ٨٩)** أن العالم يعيش اليوم في عصر تفجر المعلومات والتي تتحول فيه تلك المعلومات إلى صناعة تتسع أسواقها باستمرار، وتتخذ ظاهرة تفجر المعلومات مظاهر عديدة، منها النمو الهائل في حجم الإنتاج الفكري، وتباين هذا الإنتاج، وتنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها.

ويرى **عبد الحسيب، وعلم الدين(١٩٩٧ ص ٤٤)** أن مجتمع المعلومات قد ظهر نتيجة المزاوجة بين تكنولوجيا الحاسب الآلي والاتصالات الحديثة، وهو ما يطلق عليه بصفة عامة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، هذه التكنولوجيات هي منتجات صناعة متنوعة مثل الاتصال عن بعد، والتليفزيون، والإذاعة، وبرامج الحاسب الآلي، ووسائل الاتصال الإلكترونية مثل: الانترنت، والبريد الالكتروني، والتجارة الالكترونية وغيرها.

ومع التطور الهائل الذي حدث في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أصبح العالم اليوم وكأنه قرية صغيرة يسهل فيها الاتصال بين الأشخاص وانتقال المعلومات والحصول عليها في أي وقت ومن مصادر متعددة من خلال شبكة المعلومات الدولية "الانترنت". **عبد المقصود (٢٠٠٦ ص٥٢)**

وبفضل الثورة في مجال المعلومات والتكنولوجيا التي أثرت بشكل كبير على العالم بشكل عام وعلى مجالات متعددة مثل الاتصالات، والتجارة الإلكترونية، والصناعات، والتعليم، والطب، وغيرها، حيث هذه الثورة تعزى جزئياً إلى تطور الحوسبة وتوسع استخدام الإنترنت حيث سمي بعصر ثورة المعلومات والاتصالات. **الطوبجى (٢٠٠١ص ٢٧٧)**.

ووفقا لما ذكره **البغدادي (٢٠٠٢ ص ١٤٣)** تشير تكنولوجيا المعلومات إلى مجموعة من الأدوات والأساليب والممارسات التي تستخدم موارد وأنظمة المعلومات. ويشمل ذلك تقنيات الحوسبة والشبكات وأنظمة البيانات وتطبيقات البرامج وأمن المعلومات والتصميم. تركز المعلومات التقنية على توفير طرق فعالة لتقديم معلومات جديدة والسماح للأفراد بوصول أفضل وأوسع إلى المعلومات في عملهم.

وعلى هذا فقد أصبحت المواقع الإلكترونية أداة أساسية لتبادل المعرفة والتواصل في مختلف المجالات، بما في ذلك مجال البحوث الزراعية حيث تتبنى إدارة دائرة البحوث الزراعية ببغداد دوراً حيوياً في استخدام هذه التقنيات الحديثة لتعزيز الأبحاث الزراعية وتطوير القطاع الزراعي بشكل عام. ومن هذا المنطلق، سيستكشف هذا البحث دور إدارة دائرة

البحوث الزراعية في الاستفادة من المواقع الإلكترونية في مجال البحوث الزراعية، من وجهة نظر العاملين في هذا الميدان. **الشاطري (٢٠١٨ص٥٧).**

وتلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا حاسمًا في تعزيز الأداء وتطوير البحوث الزراعية في دائرة البحث الزراعي، فهي تساعد على تنظيم وتخزين البيانات ومشاركتها بسهولة بين الباحثين والعاملين، كما توفر المواقع الإلكترونية فرصة لنشر النتائج والمعلومات وتعزيز التعاون بين الأقسام والمشاريع، بالإضافة إلى ذلك، فإن تكنولوجيا المعلومات تمكن الباحثين من الوصول إلى الموارد الرقمية والأدوات اللازمة لتنفيذ بحوثهم بفاعلية وكفاءة. **المري (٢٠٢٣ ص ١٣٦٤).**

هذا ويتمثل دور الاتصال في القطاع الزراعي في تسهيل التواصل وتبادل المعلومات بين المزارعين والموردين والمشترين، وتحسين التسويق والترويج للمنتجات الزراعية، وتوفير المعلومات الحديثة لتحسين الإنتاجية واتخاذ القرارات الصحيحة، وتعزيز إدارة البيانات والتخطيط للإنتاج الزراعي، وتوفير التعليم والتدريب للمزارعين حول أفضل الممارسات الزراعية والتقنيات الحديث. **شاكر (٢٠٠٠ ص ٣٢)**

ويشير **(Smith 2020)** إلى أنه يجب أن تلعب دائرة البحوث الزراعية دوراً في الاستفادة من المواقع الإلكترونية في مجال البحوث دورًا رئيسيًا في توجيه وتنسيق الأنشطة البحثية والاستفادة من الموارد الإلكترونية والمعلوماتية المتاحة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك يجب أن تسهم في تحفيز وتدريب العاملين على استخدام المواقع الإلكترونية بشكل فعال في عمليات البحث، وتعتبر المصادر والدوريات العلمية الإلكترونية مصدرًا أساسيًا للمعرفة والابتكار في المجال الزراعي، مما يجعل دورها حاسمًا في تعزيز جودة وكفاءة الأبحاث الزراعية.

لذا بات من الواجب مراجعة السياسات العامة للإرشاد الزراعي وتوفير الظروف الإدارية والتنظيمية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية المرسومة لقطاع الزراعة والاستفادة من التقدم العلمي في كافة المجالات والحد من العقبات التي تعرقل فعالية التنظيمات الزراعية وتمكنها من أداء أدوارها بصورة أكثر فاعلية. **منظمة الأغذية والزراعة (٢٠٠٩ ص ٢٢).**

وتواجه دائرة البحث الزراعي بمحافظة بغداد العديد من التحديات والمعوقات في الاعتماد على التكنولوجيا، وواحدة من أبرز هذه التحديات هي ضمان الأمان وحماية المعلومات الحساسة، مما يتطلب استخدام المواقع الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات وفقا لتطبيق إجراءات أمان قوية لمنع تسريب البيانات والوقاية من الاختراقات الإلكترونية، كما يتطلب الأمر تحديث وتطوير استراتيجيات للتعامل مع التحديات التقنية والأمنية الحديثة، ومن خلال ذلك كان من الضروري إجراء هذا البحث للتعرف على دور دائرة البحوث الزراعية في معرفة واستخدام المواقع الإلكترونية، وكيف يمكن تجاوز هذه المشاكل وتحسين أداء البحوث الزراعية والقطاع الزراعي بشكل عام، وتعزيز التواصل وتبادل المعرفة بين العاملين والمهتمين في هذا المجال.

١. تحديد مدى معرفة المبحوثين بالمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة.
٢. تحديد مستوى استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة.
٣. تحديد مستوى استفادة المبحوثين من المواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة.
٤. تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة وبين بعض من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي السن، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات.

٥. التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين في دائرة البحوث الزراعية عند استخدامهم للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية.

الفرض البحثي:

فى ضوء المشكلة السابق عرضها، ولتحقيق الهدف الرابع تم صياغة الفرض البحثى كما يلي:

توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة وبين بعض من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي (السن، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات).

الطريقة البحثية

منطقة البحث:

أجري هذا البحث بمحافظة بغداد بجمهورية العراق، في دائرة البحوث الزراعية إحدى تشكيلات وزارة الزراعة تعنى بإجراء البحوث الزراعية بشقيها النباتي والحيواني.

شاملة البحث وعينته:

بلغت شاملة البحث جميع العاملين بالدائرة ١٥٠ مبحوثا، وتم تحديد عينة البحث بنسبة ٥٠% قوامها ٧٥ مبحوثا من بين الوظائف المختلفة.

جمع البيانات:

تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين عن طريق استمارة استبيان، وقد تضمنت الاستمارة ثلاثة أجزاء، اشتمل الجزء الأول منها مجموعة من الأسئلة للتعرف على الخصائص الشخصية للمبحوثين بمنطقة البحث، أما الجزء الثاني فقد تضمن استخدام المواقع الالكترونية، والاستفادة من المواقع الالكترونية التي توفرها دائرة البحوث الزراعية، أما الجزء الثالث المشكلات التي تواجه المبحوثين في دائرة البحوث الزراعية عند استخدامهم للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية، وقد تم إعداد الاستمارة بالشكل الذي يحقق أهداف البحث، حيث تم اختبارها مبدئيا وإجراء التعديلات اللازمة عليها لتصبح صالحة لتحقيق الغرض منها، وتم جمع البيانات خلال ثلاثة شهور من سبتمبر إلى نوفمبر من عام ٢٠٢٣.

قياس المتغيرات البحثية والمعالجة الكمية للبيانات:

أ- المتغيرات المستقلة:

وتشمل الخصائص المتعلقة بخصائص المبحوثين وهى:

١- **السن:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن سنه مقاسا بعدد السنوات الخام وقت إجراء البحث، وقد تم تقسيم السن إلى ثلاث فئات هي: منخفض (اقل من ٣١سنة)، متوسط (٣١ اقل من ٤٤سنة)، كبير (٤٤ فأكثر).

٢- **مدة الخدمة في العمل الإرشادي:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في العمل الإرشادي الزراعي لأقرب سنة، وقد تم تقسيم مدة الخدمة في العمل الإرشادي إلى ثلاث فئات هي: قصيرة (١-١٠ سنة)، متوسطة (١١- ٢٠ سنة)، كبيرة (اكثر من ٢٠ سنة) .

٣- **الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات: قياسه بسؤال المبحوث عن عدد الدورات التي حصل عليها في مجال الإرشاد الزراعي:** وقد تم تقسيم عدد الدورات التدريبية المشارك بها في مجال الإرشاد الزراعي إلى أربع فئات هى: لم يتلق دورات تدريبية، قليل (١ – ١٢ دورة)، متوسط (١٣ – ٢٤ دورة)، كثيرة(٢٥ – ٣٦ دورة).

ب: المتغيرات التابعة

١- **معرفة المبحوثين بالمواقع الالكترونية الزراعية:** تم قياسه بسؤال المبحوثين عن معرفتهم لعدد تسعة من المواقع الالكترونية المدروسة وهي: برامج الذكاء الصناعي، برنامج free conference، والمواقع الالكترونية لكليات الزراعة، ومجلة العلوم الزراعية، وموقع Google scholar، وموقع academia، وموقع library genesis، ومركز النظم العالمية لخدمات البحث العلمي، وموقع منظمة الأغذية والزراعة، بحيث طلب من كل مبحوث وضع الاستجابة التي يراها مناسبة لكل موقع من المواقع الالكترونية المدروسة والذي يتألف من يعرف ولا يعرف حيث أعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب.

٢- **استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية الزراعية:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن الوقت المستغرق مقدرا بعدد ساعات الاستخدام للمواقع الالكترونية أسبوعيا، وقد تم تقسيم وقت استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية الزراعية إلى أربع فئات هي: لا تستخدم، منخفض اقل من ٣ ساعات في الأسبوع، متوسط من ٣-٧ ساعات في الأسبوع، مرتفع من ٨ الى ١٥ ساعة في الأسبوع.

٣- **الاستفادة من المواقع الالكترونية التي توفرها دائرة البحوث الزراعية:** حيث تم سؤال المبحوثين لعدد من العبارات البالغ عددها ٢٣ عبارة تعبر عن درجة الاستفادة من المواقع الالكترونية التي توفرها دائرة البحوث الزراعية، وقد انحصرت درجة الاستفادة بين ٢٣ درجة كحد ادني و٩٢ درجة كحد أقصى ويستجيب لها المبحوثين على مقياس مكون من أربعة فئات هي: دائما، أحيانا، نادراً، لا تستخدم وقد أعطيت الدرجات (٤،٣،٢،١) على الترتيب. وقد تم تقسيم الاستفادة من المواقع الالكترونية التي توفرها دائرة البحوث الزراعية إلى أربعة فئات هي: لا يستفيد، منخفضة اقل من ٢٩ درجة، متوسطة من ٢٩- اقل من ٥٧ درجة، مرتفعة ٥٧ فأكثر درجة.

٤- **الأدوات الإحصائية المستخدمة:**

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفريغها وجدولتها وتحليلها لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه، وقد استخدم لذلك العديد من الأدوات الإحصائية هي: العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، معامل الارتباط البسيط.

وصف عينة البحث

أوضحت نتائج الجدول رقم (١) أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين يقعون في الفئة العمرية المتوسطة من (٣١ اقل من ٤٤ سنة) حيث بلغت نسبتهم ٤٦.٦% من إجمالي المبحوثين، وأكثر من نصف المبحوثين مدة الخدمة في العمل الإرشادي قصيرة تقع بين (١-١٠ سنة) حيث بلغت نسبتهم ٥٣,٣%، وان ما يقرب النصف لديهم دورات قليلة (١ – ١٢ دورة) حيث بلغت نسبتهم ٤٥.٣%.

جدول (١) التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثين وفقا لبعض متغيراتهم المستقلة المدروسة

	الخصائص ن ٧٥	التكرار	%
١	السن:		
	منخفض (اقل من ٣١سنة)	٢٠	٢٦.٥
	متوسط (٣١ اقل من ٤٤سنة)	٣٥	٤٦.٦
	كبير (٤٤ فأكثر)	٢٠	٢٦.٥
٢	مدة الخدمة في العمل الإرشادي:	التكرار	%
	قصيرة (١-١٠ سنة)	٤١	٥٤.٤
	متوسطة (١١- ٢٠ سنة)	٣٠	٤٠
	كثيرة (اكثر من ٢٠ سنة)	٤	٥.٣
٣	الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات:	التكرار	%
	لم يتلق دورات تدريبية	١	١.٣
	قليل (١ – ١٢ دورة)	٣٤	٤٥.٣
	متوسط (١٣ – ٢٤ دورة)	٣٠	٤٠
	كثيرة (٢٥ – ٣٦ دورة)	١٠	١٣.٣

المصدر:استمارة الاستبيان

النتائج ومناقشتها

أولا: معرفة المبحوثين بالمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة

تشير النتائج الواردة بجدول (٢) أن جميع المبحوثين لديهم معرفة بكل من موقع Google scholar و library genesis بنسبة ١٠٠%، وأن نسبة ٩٨.٦% من المبحوثين يعرفون موقع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، كما أن نسبة ٩٣،٣% يعرفون موقع أكاديمي، ونسبة ٨٠% يعرفون مجلة العلوم الزراعية، ونسبة ٧٣،٣% يعرفون المواقع الالكترونية الزراعية، فى جاء أقل معرفة موقع برنامج free conference بنسبة ٤٤.٠% من المبحوثين، ويتضح من النتائج أن غالبية المبحوثين يعرفون المواقع الالكترونية الزراعية وذلك لارتباط عملهم الوثيق بتلك المواقع.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لمعرفتهم بكل موقع من المواقع الالكترونية الزراعية

م	المواقع الإلكترونية	درجة المعرفة					
		يعرف			لا يعرف		
		عدد	%	الترتيب	عدد	%	الترتيب
١	برامج الذكاء الصناعي	٦٠	٨٠	٤	١٥	٢٠	٤
٢	برنامج free conference	٣٣	٤٤	٧	٤٢	٥٦	١
٣	المواقع الالكترونية لكليات الزراعة	٥٥	٧٣.٣	٥	٢٠	٢٦,٦	٣
٤	مجلة العلوم الزراعية	٦٠	٨٠	٤	١٥	٢٠	٤
٥	موقع Google scholar	٧٥	١٠٠	١	٠	٠	٧
٦	موقع academia	٧٠	٩٣,٣	٣	٥	٦,٦٦	٥
٧	library genesis	٧٥	١٠٠	١	٠	٠	٧
٨	مركز النظم العالمية لخدمات البحث العلمي	٣٥	٤٦,٦	٦	٤٠	٢,٦	٢
٩	موقع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)	٧٤	٩٨,٦	٢	١	٨	٦

المصدر: استمارة الاستبيان

ثانيا: مستوى استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة.

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يستخدمون المواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية بدرجة متوسطة من ٣-٧ ساعات في الأسبوع بنسبة ٦٦.٦٦%، وأن خمس المبحوثين يستخدمون المواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية بدرجة مرتفعة من ٨ إلى ١٥ ساعة في الأسبوع بنسبة ٢٠%، وأن أكثر من عشر المبحوثين يستخدمون المواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية بدرجة منخفضة اقل من ٣ ساعات في الأسبوع بنسبة ١٣.٣%، وتشير النتيجة إلى أن المبحوثين يستخدمون المواقع الالكترونية عندما يتطلب منهم ذلك.

جدول (٣) توزيع فئات استخدام المبحوثين للمواقع الكترونية في المجال البحثي

م	فئات الاستخدام	عدد	%
١	لا تستخدم	٠	٠
٢	منخفض اقل من ٣ ساعات في الأسبوع	١٠	١٣.٣
٣	متوسط من ٣-٧ ساعات في الأسبوع	٥٠	٦٦,٦٦
٤	مرتفع من ٨ الى ١٥ ساعة في الأسبوع	١٥	٢٠
	الإجمالي	٧٥	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

ثالثا: مستوى استفادة المبحوثين من المواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة.

تبين من الجدول رقم (٤) حيث بلغت نسبة الاستفادة المرتفعة ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة ٤٥,٣%، مما يدل على أهمية المواقع الالكترونية في ظل التسهيلات التي تقدمها تلك المواقع، بينما بلغت نسبة الاستفادة بشكل متوسط ٤٠%، بينما بلغت نسبة الاستفادة من المواقع بشكل منخفض ١٤.٧%.

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي لفئات استفادة المبحوثين من المواقع الالكترونية التي توفرها البحوث الزراعية

م	فئات الاستفادة	عدد	%
١	لا يستفيد	٠	٠
٢	منخفضة اقل من ٢٩	١١	١٤,٧
٣	متوسطة من ٢٩-اقل من ٥٧	٣٠	٤٠
٤	مرتفعة ٥٧ فأكثر	٣٤	٤٥,٣
	الإجمالي	٧٥	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

رابعا: العلاقة الارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة وبين بعض من المتغيرات المستقلة المدروسة.

لتحقيق الهدف البحثي الرابع تم صياغة الفرض الإحصائي القائل "لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية المدروسة وبين بعض من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي (السن، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات).

وتم استخدام معامل الارتباط البسيط لتحديد معنوية العلاقة بين درجة استخدام المبحوثين من المواقع الالكترونية في المجال البحوث الزراعية المدروسة.

أشارت النتائج الواردة بجدول (٥) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ مع كل من متغير السن، ومتغير مدة الخدمة في العمل الإرشادي، ومتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات وكانت قيم معامل الارتباط على التوالي ٠.٢٨٨**، ٠.٣٢٥**، ٠.٤١١** على التوالي.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بمتغيرات (السن، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات) وقبول الفرض البحثي البديل.

جدول (٥) يوضح قيمة معامل الارتباط بين بعض المتغيرات المستقلة وبين استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية التي توفرها البحوث الزراعية

م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط
١	السن	٠.٢٨٨**
٢	مدة الخدمة في العمل الإرشادي	٠.٣٢٥**
٣	عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات	٠.٤١١**

خامسا: المشكلات التي تواجه المبحوثين في دائرة البحوث الزراعية عند استخدامهم للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية.

أبرزت النتائج الواردة بجدول (٦) أن أكثر المشاكل التي يتعرض لها المبحوثين في استخدام المواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية حيث احتلت ضعف شبكة الانترنت المرتبة الأولى بنسبة ٩٣,٣% من المبحوثين، وجاءت في المرتبة الثانية كثرة المواقع إلي تطلب من المستخدم التسجيل فيها لكي يتصفحها بنسبة ٨٠% من المبحوثين، واحتلت المرتبة الثالثة قلة الكتب والدراسات العربية المنشورة على المواقع البحثية ومستوى اللغة الإنكليزية يحول دون تصفح المواقع البحثية الأجنبية بنسبة ٧٣.٣% من المبحوثين، وجاءت في المرتبة الأخيرة كثرة المواقع الالكترونية غير المعتمدة في الأبحاث بنسبة ٢٤% من المبحوثين.

جدول (٦) المشكلات التي تواجه المبحوثين في البحوث الزراعية عند استخدامهم للمواقع الالكترونية في مجال البحوث الزراعية

م	المشكلة	تكرار	%	الترتيب
١	ضعف شبكات الانترنيت	٧٠	٩٣,٣	١
٢	مهارتي للبحث في المواقع الالكترونية غير كافية	٤٤	٥٨,٦	٧
٣	التكلفة المادية في المواقع البحثية	٥٣	٧٠,٦	٤
٤	صعوبة تحديد المواقع المناسبة للبحث	٣٩	٥٢	٨
٥	كثرة المواقع الالكترونية غير المعتمدة في الأبحاث	١٨	٢٤	٩
٦	كثرة المواقع إلي تطلب من المستخدم التسجيل فيها لكي يتصفحها	٦٠	٨٠	٢
٧	صعوبة الحصول على آليات دفع الثمن لها	٥٠	٦٦,٦	٥
٨	تؤخرني كثرة الإعلانات في البحث في الوصول الى المعلومات	٤٥	٦٠	٦
٩	قلة الكتب والدراسات العربية المنشورة على المواقع البحثية	٥٥	٧٣,٣	٣
١٠	مستوى اللغة الإنكليزية يحول دون تصفح المواقع البحثية الأجنبية	٥٥	٧٣,٣	٣

التوصيات:

١- إنشاء منصات للتبادل الإلكتروني للأفكار والمشاريع البحثية لاستخدام المواقع الإلكترونية لتعزيز التعاون بين الباحثين والمؤسسات البحثية والحكومية والقطاع الخاص.

٢- التفاعل والتبادل الفعّال للمعرفة والخبرات بين الباحثين عبر المواقع الإلكترونية، وذلك من خلال المنتديات والمجتمعات الافتراضية والشبكات الاجتماعية المخصصة للبحوث الزراعية.

٣- التأكد من حرص العاملين في دائرة البحوث الزراعية على تطوير المواقع الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا بشكل مستمر، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق توفير التدريب المستمر على تكنولوجيا المعلومات، وتشجيع التعاون وتبادل المعرفة بين العاملين، وتطويرهم على كيفية التعامل مع التحديات التقنية والأمنية، بالإضافة إلى تعزيز الابتكار والتحديث في بيئة العمل لدفع عجلة التطور في مجال البحوث الزراعية.

٤- التوسع في استخدام منصات مثل "فيسبوك" و"تويتر" و"إنستغرام" لزيادة الوصول إلى المزارعين.

المراجع

١. إدريس، محمد حامد، الزراعة على أبواب عصر جديد، المجلة الزراعية، العدد ٤٩٥ فبراير، ٢٠٠٠.

٢. شاكر،محمد حامد زكى، عملية الاتصال في التعليم الإرشادي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئة في الإرشاد الزراعي، منظمة الأغذية والزراعة (فاو) صندوق الأمم المتحدة للسكان، وزارة الزراعة، الطبعة الثانية،٢٠٠٠.

٣. البغدادي، محمد رضا، تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢.

٤. الطنوبى، محمد محمد عمر، تكييف التكنولوجيا الزراعية الحديثة لمتطلبات التنمية في الدول النامية، الطبعة الأولي، الإسكندرية،٢٠٠١.

٥. الشاطري، أديب أحمد، الصحافة وتكنولوجيا الاتصال (دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية العربية) كلية علوم الإعلام جامعة الجزائر، ٢٠١٨.

٦. الطوبجى، حسين حمدي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، كلية الآداب والتربية، جامعة الكويت، الكويت، ٢٠٠١.

٧. المري، محمد راشد، أثر تكنولوجيا المعلومات في النظام الأمني والرقابة الداخلية، ٢٠٢٣.

٨. سالم، احمد محمد، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، مكتبة الرشد، القاهرة،٢٠٠٤.

٩. عبد الحسيب، محمد تيمور، علم الدين، محمود، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال، الطبعة الأولى، دار الشروق، ١٩٩٧.

١٠. عبد المقصود بهجت محمد، مبادرات الإصلاح الإرشادي الزراعي في مصر، المؤتمر السابع للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٨ – ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٦م.

١١. عبد الواحد، منصور احمد محمد حفني، استخدام العاملين بالإرشاد الزراعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي بمحافظة سوهاج، المجلة الأردنية في العلوم الزراعية، المجلد ١١، العدد ٢، ٢٠١٥.

١٢. منظمة الأغذية والزراعة الدولية، نظم إرشادية زراعية مختارة لدول الشرق الأدنى،عمان، ٢٠٠٩.

13. Smith, J., & Jones, A., The role of agricultural research institutions in utilizing electronic resources effectively. Agricultural Research Journal, 8 (2), 2020.

The role of the agricultural department in Baghdad in inventorying websites to enhance propaganda communication operations from the point of view of its employees

***Saddam Abbas Hasaka** ****Wael Ali Mahmoud Heikal**
* Imam Al-Aazam College, University of Iraq – Baghdad
**Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center – Egypt.
Email: waelhaikal@hotmail.com

Received: 29/4/2024 **Accepted**: 30/4/2024 **Published**: 30/1/2025 **pages**: 1 − 10

Abstract

The research aimed to identify the degree to which respondents use websites in the field of agricultural research in Baghdad governorate and the extent of their benefit, as well as to identify the extent of the respondents' knowledge of agricultural websites, in addition to identifying the relationship between the independent variables and the degree to which researchers benefit from websites in the field of agricultural research, in addition to identifying the problems facing respondents in the agricultural research department when using websites in the field of agricultural research. The total number of research in the agricultural research department in Baghdad governorate was 150 respondents, and a regular random sample of 50% of the comprehensive sample was taken, and the sample size became (75) respondents.the data was collected using a personal interview questionnaire for the respondents during the month of July and ended in late September of 2023. The data was processed quantitatively, tabulated, and analyzed using a tabular display with frequencies, percentages, and a simple correlation coefficient.

The most important results showed the following:

That the vast majority of the respondents use... The use of electronic websites reached a rate of 66.66%, and they were used to a high degree of 20%. The vast majority of respondents had received training courses in the field of agricultural extension, at a rate of 45.3%. The high rate of use of websites reached nearly half, at a rate of 45.3%, which indicates the importance of websites, in light of the facilities provided by these websites,it was also shown that there was a significant correlation at a significance level of 0.01 with each of the variables of age, the variable of years of experience, and the number of training courses. The correlation coefficient values were, respectively, 0.288**, 0.325**, and 0.411**.

Keywords: Role, agricultural department, propaganda communication operations.